

الدرس
الثاني

لباس النبي ﷺ

تمهيد

اللباس من أهم ما يعتني به المسلم في جمال هيئته، وقد ضرب رسول الله ﷺ أروع الأمثلة في صفة لباسه وهيئته.

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، فكان ﷺ يحب النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ» (١).



ثانياً: الطيب: كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شمت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ» (٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).

ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف، ونهى عن ألبسة الشهرة، وما فيه شبه بلباس النساء بالنسبة للرجال، وما فيه شبه بلباس الرجال بالنسبة للنساء، وما فيه شبه بلباس الكفار، وما يدل على الكبر والغرور.

رابعاً: لبس البياض: كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحض على لبسه، قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير لباسكم»^(١).



نتعلّم لنعمل

- أحرصُ على التّطيب اقتداءً بالنّبي ﷺ.
- ألبسُ الأبيضَ من الثّياب اقتداءً بالنّبي ﷺ.
- أحرصُ أن يكون لباسي نظيفاً ومُتواضعاً.

التقويم

قال أنس بن مالك رضي الله عنهما: (ما
 شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب
 من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم)

١ أدلُّ على طيب رائحة جسد النبي ﷺ.

٢ أذكر صفتين من أوصاف لباس النبي ﷺ. تواضعه - نظافته

٣ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. التّواضعُ في اللباس يكونُ في:

١. لبس الثّمين من الثّياب. ()
٢. لبس الرّخيص من الثّياب. ()
٣. لبس ما تيسّر من الثّياب. (✓)



ب. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحُبُّ اللَّوْنَ :

(✓)

١ . الأَبْيَضَ .

()

٢ . الأَحْمَرَ .

()

٣ . الأَصْفَرَ .

